على ذلك لان تقدم خلق جرم الارض على خلق
السما لا ينافي تاخر دحوها عنه وهو بسطها
ورده التفتازاني بانه ليس على ما ينبغي
لان ثم تدل على تاخر خلق السما عن خلق
ما في الارض من عجايب الصنع حتى اسباب
اللذات والالام وانواع الحيوانات حتى
الهوام لان مجرد خلق جرم الارض قال
وستذكر في حم السجدة ما يدل على تاخر
ايجاد السما عن خلق الارض ودحوها
جميعا حتى قيل انه خلق الارض وما فيها
في اربعة ايام ثم خلق السما وما فيها في
يومين وكثر ذلك في الروايات فلا يفيد
حمل كم على تراخي الرتبة اه والاوجه
كما قاله بعض المفسرين الموافق لظاهر
ما هنا وما سياتي في فصلت تاويله مع
الايضاح انه يقول ان خلق جرم الارض
متقدم على خلق جرم السما وخلق ه
وصفها اعني دحوها متقدم على خلق
جرم الارض وخلق وصفها وبذلك علم

ان جعل

ان جعل ثم للتراخي في الوقت لا يخالف ما ذكر
خلافا لما زعمه البيضاوي فان قيل ليس ان
اصحاب الارصاد اثبتوا بالبراهين ستة ه
افلاك وهي كرة القمر فكرة عطارد فكرة
الزهرة فكرة الشمس فكرة المريخ فكرة
المشتري فكرة زحل فالذي فيه الكواكب
الثمانية فالفلك الاعظم وهو متحرك
كل يوم وليلة على التقريب دوره وا
واجيب بان ما ذكره ليس مستندا الى
دليل شرعي فلا يبقى اعتناء وقال البيضاوي
وان صح فليس في الاية نفي الزوايد مع انه ان
ضم اليها العرش والكرسي لم يبق خلاف
وقوله تعالى وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اي ه
مجملا ومفصلا فيه تعليل كانه قال ولكونه
عالما بكيفية الاشيا كلها خلق ما خلق على
هذا النمط الاكمل والوجه الانفع واستدلال
بان من كان فعله على هذا النسق العجيب
والترتيب الانيق كان عليما فان اتقان
الافعال واحكامها وتخصيصها بالوجه

حدة